

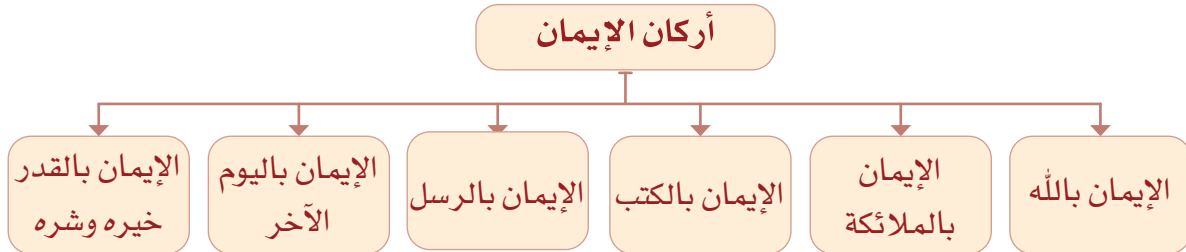
معنى العقيدة الإسلامية وأركانها وأهميتها

معنى العقيدة الإسلامية

العقيدة بمعنى (عَقَدَ)، وتدل على (الجزم وشدة الوثوق). والمراد بالعقيدة الإسلامية: هي ما يجب أن يوقن به المؤمن يقيناً ثابتاً لا يخالطه شك، من الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، الإيمان بالغيب، وبسائر أصول الدين التي جاء بها الكتاب والسنة.

أصول العقيدة الإسلامية

أصول العقيدة الإسلامية تجمعها أركان الإيمان الستة: وهي الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره. والدليل على هذه الأركان قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾^(١). والدليل على الإيمان بالقدر، من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾^(٢) وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ^(٣). ومن السنة: حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما سأل جبريل عليه السلام نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم عن الإيمان، فقال عليه الصلاة والسلام: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»^(٤).



فهذه الأركان الستة، هي أساس العقيدة الإسلامية وأصولها، والعقيدة الإسلامية لا تقوم إلا بها.

أهمية العقيدة الإسلامية

تتضح أهمية العقيدة الإسلامية من خلال عدة أمور منها:

- ١- أن العقيدة الإسلامية هي الأصل والأساس لدين الإسلام، والأحكام الشرعية كلها متفرعة عن هذا الأصل.
- ٢- أن تصحيح العقيدة هو أول ما بدأت به الرسل ﷺ.
- ٣- أن العلم بالعقيدة الإسلامية فيه العصمة من الانحراف إلى مسالك الفرق الضالة.
- ٤- أن العقيدة الإسلامية هي السبيل لجمع الشمل وتوحيد الصف واجتماع الكلمة على ولي الأمر، والسمع والطاعة له، وولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية -يحفظه الله-.

هي الثوابت العلمية والعملية التي يجزم ويوقن بها السلم، كالإقرار
بربوبية الله تعالى وإلهيته وأسمائه وصفاته والإقرار بالنبوة والرسالة
وأحوال اليوم الآخر كعذاب القبر ونعيمه والبعث والصراط والجنة والنار

التقويم

س١: ما معنى العقيدة الإسلامية؟

س٢: هل يكفي الإيمان ببعض أصول العقيدة الإسلامية؟ مع التعليل.

لا، لأن أساس العقيدة الإسلامية متوقعة على هذه الأركان فلا تقوم العقيدة إلا بها

نشاط

ألخص أهم نقاط الدرس في الأسطر الآتية:

يدل هذا الدرس على أهمية العقيدة في حياة المسلم أن دين
الإسلام عبارة عن عقيدة وشرعية وأن أصول العقيدة تجمعها
أركان الإيمان الستة التي لا بد على المرء أن يعرفها لأنها أساس
العقيدة الإسلامية وأصولها والعقيدة الإسلامية متوقعة على هذه
الأركان التي لا يقوم إلا بها